

مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 90 مشكلات الطلبة الجدد - دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا - fr . جامعة وهران - السانيا - مقدمة: الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي تعد إن انتقال الطالب من مرحلة الدراسة نقلة هامة وحاسمة رحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، ويمتاز ق القيم الاجتماعية السائدة في مجتمع ما؛ وقادر على تمحيص ونقد نسـ وقد أشار ويلسون (1984) (إلى مجموعة من الفروق بين الدراسة في المرحلة الثانوية، في الجامعة تحتاج إلى مهارات مميزة كاستخدام منها أن الدراسة ودخول الجامعة بالنسبة للشباب تعتبر خبرة المكتبة، امعة على جميع الطلبة والأساتذة من كافة التخصصات حيث تقوم فكرة الجصات في ف و فهم القيم المتبادلة، وهذا يتطلب من قسم واحد من أجل توسيع المدارك والمعار هذه المستجدات، فالطالب الجامعي تستند له أهم العمليات لنهوض بالمجتمع ككل، التي تتعلق با لمجتمع نحو التطور في الميدان الذي تكون فيه ويكون بذلك المؤهل لقيادة سائر أفراد ا وفي الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 91 الإشكالية: نظرا لتركيبية الخاصة بأفراده الذين "متميزا" يمثل المجتمع الطلابي مجتمعا تربطهم علاقة خاصة، وتجمموحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه قواعد، عهم أهداف وعلى الرغم من ذلك فقد زخر هذا المجتمع بالكثير من وقوانين تنظم مسيرة العمل داخله المشكلات التربوية-ر في حياة الطالب، نتيجة فقدانه للاستثارة، هناك فرق بين الذكور والإناث في المشكلات التي تواجههم؟هل . هل هناك فرق بين مشاكل الطلبة الجدد على اختلاف تخصصاتهم؟. والطالبات الإناث من حيث المشاكل التي تواجههم يوجد فرق بين الطلبة الذكور في الجامعة. الفرد هو الطالب الجامعي لذا قد نقسم هذه المشكلات إلهونا قد يكون لهذا : المشكلات الاجتماعية :الصعوبات التي تواجهه الطالب الجدوهي يد في الحياة امعي سواء في بناء العلاقات ، وبالتالي الشعور بالوحدة الاجتماعية في المجتمع الج. ونظام الامتحانات من وهي الصعوبات تتع ، المشكلات الاقتصادية :ف الذي يتطلبها المتمدن الجامعي من حيث وهي المصاري ام بالنسخ، والتحق بمقاعد الحائز ع الجامعية لأول مرة، و اقتصرت الدراسة الحاليالذين سجلوا في الجامعة خلال السنة الجامعية 2009/2010، راسة على قياس المشكلات التي يعاني منهااقتصرت الد الطلبة الجدد بجامعة وهران- السانيا- . نتائج هذه الدراسة يقتصر فقط على مجتمع الدراسة الأصليان تعميم . وفاعله من فعل الحدث، وساهم في تحقيقه" . وعلى ذلك نشير إلى أن كلمة الجامعة université مأخوذة من كلمة Universitas وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وتستخدم هذه كلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الأستاذ والطالب (1) أما على المستوى التربوي يقصد بالجامعة المؤسسة التعليمية العالية تتيح للكتاب ذلك عن طريق الحلقات التي يلتقي فيها الراغبين الباحثين عن المعرفة، سواء تحق ، أو مناقشا" الأستاذ مع طلابه محاورا (2) عة تضم في رحابها وداخل أسوارها أشخاص وحسب هذا التعريف فإن الجام تختلف مشاربيهم برباط من الأهداف المشتركة، 1-أنواع الجامعات : يوجد عدة أنواع من الجامعات، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 93 توحة فرص إكمال الدراسة لمن لم تتيح له فرص ويتيح التعليم في الجامعة المف الوريا ، وتطورا" يرتبط مفهومها نشأة-ر إليها كجامعة بعيدة أو جامعة الماوراء الأنترنت، وتحتاج هذه الفرق إلى تدريب مستللجرافيد احتياجات جديدة ومعاصرة (4) ج-جامعة الهواء: منالا يسمع عن هذا النو" كثيرع من الجامعات، إلا أنها موجودة في ي اليابان، وتعتمد على التعليم بالمراسلة، وتتيح فرص التعليم ز يكون لها نظام للبت الإذاعي والتلفزيونيتميد الجامعي للطبقة العاملة، 2-مشكلات الطالب في الجامعة : يلغصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة عتبر الطالب الجامعي ا لم" النجاح والتقدم، وهو حتما سيواجه تنظيمالنهوض به، - والنظر إلى الكلية على أنها مصنع لإيمان بالرسالة التي يعد من اجلها، كلة الخوف التي يعني منها الكثير ممشى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي وضعف الثقة في النفس؛ بالإضافة إل تواجههم سوا ء فيالحياة الدراسية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 94 - عدم قبول الطالاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية، ب-المشكلات الدراسية :جامعي من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة يعاني الطالب ال :في - قبول الطالب في قسم غير على أساس" راغب فيه لازال في الجامعات العربية قائما المعدلات النهائية (8) . والإملائية وبأسلوب ركيك. - راسة مادة معينة، 1995) تحديد مشكلات التكيف مع البيئة من والهادفة إلى جانب طلبة هونج كوسـ في جامعة البرتا الكندية، وقد طبق الباحث نج الملحقين بالدرا والأسلوب الكمي المتمثل في توزيع إستبانه قام الأسلوب الكيفي المتمثل في المقابلات، وقد كان الهدف من و شكل جدول بتحديد تكرار

الخبرات التكية التي يرتبها هؤلاء للطلبة، أما عن الاستبانة في ط الملتحقين بجامعة البرتا من أجل تحديد د تم توزيعها على طلبة هونج وكونج ففق دوث المشكلات التي تؤثر في مدى تكيف الطلبة في الجامعة مقدار ح . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 95 ود تنوع كبير للمشكلات التكيفية التي تواجه الطلوقد أكدت نتائج الدراسة وجبة ومن أهمها :الضعف في اللغة الانجليزية، وما يتطلبه من جهود وصعوبة تكوين أصدقاء مع الكنديين، وقلة الحصول على مساعدات ما المحلي، يوي الذي تمت مراجعته على التفار كز الأدب الترب ي الترحال؛ بالإضافة إلى المعرفة الثقافية والتوقعات، والمقابلات من أجل جمع البيانات ، واجه الطلبة مشكلات قليلة للتأقلم مع الحياة. حيث اتضح من خلال تلك العينة أن التحاقهم بها65 بالمئة منهم قد انتابهم شعور بالغربة، بالو67 المحيط خارج الجامعة يؤثر عليهم سلبا ، أما الأهم في هذه النتائج فهو أن يتأثرون برغبات زملا93 بالمئة منهم قد تأقلم وتكيف مع الحياة الجامعية بعد مضي الفترة الكافية لذلك)12 (مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 96 وأجرت ناديا الشريف ومحمد عودة(1986) دراسة هدفت إلى التعرف على الكويت، مشكلات الطلبة الجدد في جامعة وقد تكونت عينة الدراسة من)266 (طالبا وطالبة من جامعة الكويت ممن مضي على التحاقهم بالجامعة ؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا تقارب في عام دراسي على الأقل ترتيب المشكلات بالنسبة لمتغير الجنس والتخصص. طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها والمعدل التحصيلي، وطبقت الدراسة على عينة تألفت من)1226 (طالبا وطالبة . لدراسة وجود توافق عند الطلبة على جميع الأبعاد التي وقد أظهرت نتائج ا لتوافق الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية يقيسها مقياس التوافق ماعدا بعد ا في بعد التوافق الشخصي، صائية على جميع الأبعاد الفرعية، ووجود فروق ذولصالح الذين ات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد الفرعية، والعد الكلي لمقياس التوافق)ماعدا بعد التوافق الأسري (تعزى إلى ت دلالة إحصائية في بعد التوافق الأكاديمي مستوى الفصل الدراسي، وفي دراسة الفراء)1993 (بعنوان"المعوقات التي يواجهها طلبة التربية العملية في كلية التربية-جامعة صنعاء ، اسة إلى التعرف إلى المعوقات التي وهدفت الدر التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من يواجهها طلبة)190 (طالبا وطالبة نائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات حدة هي، ومشكلة الفجوة الواسعة بين مدارس الطلبة ومواد تعليمية مناسبة في مدارس التدريب، وبشكل خاص ما يتعلق في الكلية، وما هو في المدارس أثناء تطبي بطرق التدريس، وقد أجرى عبيد)1996 (دراسة بعنوان "المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية التربية " وهدفت إلى رصد أهم الرياضية بجامعة مؤتة خلال تطبيق التربية المشكلات التي واجهت طلبة قسم التربية وقد استخدم الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات من العملية، عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عمدية، وأشارت مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 97 إلى أن أكثر المشكلات حدة كانت عدم قيام المشرف النتائج التي توصلت إليها الدراسة ل زيارة ميدانية، وتوجيهاته عند ك قيام الطلبة المتدربكاف من الحصص، وتوفير المراجع إعطاء الملاحظات، دفت إلى تحديد مشكلات تكيف الطالب مع الحياة الجامعية هناك دراسات ه . ومن هذه الدراسات دراسة (Baine, 1998) ومما يلاحظ على الدراسات أنها تصل إلى نفس المشكلات، وهناك در عرف على مشكلات الطلبة الجدد والتي وتؤثر على اسات هدفت إلى الت ي الاجتماعي، والاستطلاع الذي أجري على 300 طالب مستجد من جامعة الملك فهد. منهجية البحث: الدراسة الاستطلاعية: مكان ومدة الدراسة:الاستطلاعية في جامعة السانيا بوهرا، عينة الدراسة :أجريت على 20وا بالجامعة لأول مرة من قسم علم النفس طالبا التحق وعلوم التربية، ومشكلات الطالب الجامعي بشكل خاص تناولت موضوع التعليم الجام نذكر منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:دراسة محمد حسن العمارة(2007) ، " ثانيا :على أساس المقابلة والي أجريت مع 20 طالبا من قسم علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران-ل ماهي المشكلات التي واجهتك خلال دخولك ، وهذا بعد طرح السؤال للجامعة؟. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 98 ثالثا :تصنيف الفقرات والبالغ عددها 22 وموزعة على أبعاد ثلاثة . الخصائص السيكمترية للاستبيان: -أالصدق:لصدق اعتمادنا على صدق المحكمين وهذا بتوزيع استبيان لحساب ا"مشكلات الطلبة الجدد" على 4 نفس وعلوم التربية لكي يبدو آرائهم حول أساتذة من قسم علم ال ن كانت تتناسب مع الأبعاد، وجزء زوجي من)2-20 (وبتطبيق معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة ، وبالتالي الاستبيان صادق وثابت ويمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية. الدراسة الأساسية: مكان الدراسة :أجريت الدراسة في جامعة -السانيا - وهران)مراد سليم طالب(، وهو نفس مكان الدراسة الاستطلاعية. عينة الدراسة :تمثل في طلبة السنة

الأولى من التعليم الجامعي، ومن نظام الكلاسيكي، 66 74 المجموع يلاحظ من الجدول رقم 1 (أن العينة غير متجانسة من حيث الجنس، وظهرت هذه النسبة العالية عند سن 17-20) ظم الطلبة الملتحقين بالجامعة لم ينالوا ، 16 23 45 54 المجموع يلاحظ من خلال الجدول رقم 2) أن العينة متجانسة من حيث الإقامة فقط، الداخليين في تخصص علم النفس أعلى مرتبة وباحتل نسبة 29. لجزء الأول على البيانات الأولية لعينة اشتمل الدراسة ، فقد تضمن مقياسا ذو سلم ثنائي، ويتكون من أما الجزء الثاني 20 فقرة موزعة على الشكل الآتي: 1-بعد المشكلات الدراسية: 2-3-4-8-9-10-13-15-20. 3-بعد المشكلات الاجتماعية: 6-7-11-12-14-17. مناقشة نتائج الفرضيات: نص الفرضية الأولى: سامعي من المشاكل التربوية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 100 الجدول رقم 3) (يبين نسب المشاي يعاني منها الطالب الملتحق بالجامعة لأول كل التمرة . 31 المشكلات الاجتماعية من خلال الجدول رقم 3) (خلال استجابات الطلبة يتضح أن لديهم وممنية واجتماعية و أخرى اقتصادية، ولكن بنمشكلات دراسية قليلة مقارنة مع الدول كلات في ارتفاع الرسوم الجامعية، وهذا ما يجعلهم يشعرون الفراغ نتيجة عدم مزاولتهم للقراءة والمطالعة بنوع م م عن الفوضى في المكتبة فمن يقوم بالفوضى هو ضف إلى ذلك إذا انتقلنا إلى حديثه طالب ينتمي إلى الحرم الجامعي. حال الاجتماعي نجد أن معظم الطلبة لم ذا ماعدنا إلى المشكلات في المجي و يتكيفوا مع الوضع العام للجامعة م تكيفوا مع ظروف الدراسة وهذا الذي يجعلهم ، طالبا إذا لم يسعى نحو المعرفة ويتحمل عناء الدراسة فكيف يكون الطالب فالتألم الجامعي أصبح مجرد مستهلك للمعرفة وغير قادر على الإنتاج. ي الجامعة ؟ فالجميع يضع الشهادة الجامعية ذا سألنا أي طالب عما تفعل ف و على حضور المحاضرات والأعمال الموجهة والتطبيق، وبالتالي فهو مجبر بموجه الانتقال إلى السنة الموالية وفق وباقي الحصص ليجمع النقاط اللازمة والتي القانون ثم الشهادة عتبر الجامعة مكانا للتحرف من القيود لكنها ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 101 مناقشة الفرضية الثانية: نص الفرضية الثانية: ق بين الطلبة الذكور والطلبات الإناث من حيث المشاكل يوجد فر التي يواجهونها في الجامعة. مستوى الدلالة النسبة التائية م 2 م 1 الفرق بين المذكور والإناث من حيث المشاكل في الجامعة 0.01 الذي يقول يوجد فرق بين الذكور والإناث من ، وبذلك نقبل فرض البعد ولصالح الإناث وهذا عكس دراسة سعاد ع المشاكل التي يعانونها في الجامعة حيد سليمان، ير ذلك أن الإناث أكثر توافقا مع الحياة ويمكن نفس إقامة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم سواء في لأنهن أكثر سرعة على الجامعية، بخلاف الذكور الذين ط الحياة عن أسرتهن التي توفر لهم كل لاختلاف نم يجدون صعوبة في التكيف نظرا عان ما يجدون أنفسهم مضطرين لتحضير كل شيء، وسرمل معها في هذه الدراسة والذين تتراوح تلزماتهم وبصفة فردية، مع أن العينة المتعاس أعمارهم بين 17-20(سنة قدرت ب 20 % . ونقبل الفرض الصفري مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 102 تخصصاتهم . خاصة إذا كانت علاماتهم يتنابهم الشعور بالغربة؛ وبال نسبة طلبة علم النفس احتلت أعلى نسبة وب 45% ، 66% وهذا مايتفق مع الاستطلاع الذي أجري في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتأويل الظواهر التي تحلم يعد التحليل والتمحيص ك ي بعض الأحيان من وقت الذي يتوسم فيه في جامعاتنا، وتتناقض فيها المعطيات ف بأهداف الجامعة، في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دور التعليم الجامعي المملكة العربية السعودية، نظم التعليم العالي والجامعي، التعليم بطريقة التعليم المفتوح مقابل التعليم ، بم التقليدي بجامعة النجاح الوطنية بنابلس بطريقة التعلم، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، سعادة، ج المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى، كمال ، عبد العزيز عبد الرحمان، عبد القادر، صص 9-10. رشدي أحمد، البندري محمد بن سليمان، 13. 14. edu. sa. المراجع: - أالكاتب: 1. 2. 3. عابديه إسماعيل خياط (1983) ، عبد القادر الشخلي . 5. دار الجماهير، عادل محمد أبو عمشة (1993) ، عمان. جو مجدي علي زامل إسماعيل، دت أحمد سعادة، (جويلية-أوت 2002)، 3. قطر. 5. مجلة المعلم/الطالب، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد السابع جانفي 2012 104 الملاحق استبيان مشكلات الطالب الجديد ت ا ا : س : ا ص : ا +) 2 أعلاماتي في الامتحان منخفضة. 3 من الصعب الدراسة في المدرجات لغياب مكبر الصوت. 10 يوجد فوارق اجتماعية كبيرة بين الطلبة.